

الأخطاء النحوية الشائعة في الأفعال لدى المغردين العرب في تويتر

نجدود إسماعيل العنزي، محمد أزيدان عبد الجبار، عبد الرؤوف حسان، عبد الحلیم محمد

nujud120@gmail.com
University Putra Malaysia

abstract

Arabic is exposed to many negative linguistic manifestations, such as the phenomenon of widespread grammatical errors in social media, especially Twitter. The aim of the current study is to monitor grammatical errors in in verbs Twitter tweets. The study also seeks to investigate the impact of grammatical errors on the understanding of tweets and to detect the effect of grammatical errors in verbs on Arabic Level . In order to verify the validity of the hypotheses and to answer all the questions, the researchers will use the statistical analytical descriptive method in order to obtain the study data. The study will then devise a computer program designed by the researchers to correct common grammatical errors in verbs on Twitter. The study sample will consist of only 200 informative tweets from 2016 to 2018, with many Arab political and social events occurring in this period, so Twitter has become an important and influential medium in the Arab world. The nature of the research requires that it be in four chapters, preceded by an introduction and followed by a conclusion.

Keywords: grammatical errors - common – Arab twitter – Twitt

الملخص باللغة العربية

تعرض اللغة العربية لكثير من المظاهر اللغوية السلبية كظاهرة شيوع الأخطاء النحوية في وسائل التواصل الاجتماعي وخصوصاً تويتر. ويكمن الهدف من الدراسة في رصد الأخطاء النحوية في الفعل بجميع حالاته الإعرابية- (المرفوعات، المنصوبات، المجزومات) - في التغريدات الفصيحة على موقع تويتر، والتعرف على العوامل المؤثرة على الأخطاء النحوية في تويتر، والكشف عن تأثير ظاهرة الأخطاء النحوية في الأفعال. وللتوصل إلى حل لهذه القضية سوف يستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي من أجل الحصول على بيانات الدراسة، وذلك باستخدام المنهج الوصفي الكيفي لوصف الأخطاء وتصويبها، والمنهج الإحصائي لإحصاء معدل تكرار الخطأ المتكرر ونسبة شيوعه في التغريدات؛ للخروج إلى نتائج رقمية واضحة وثابتة للدراسة ومن أهم نتائج البحث: أن نسبة شيوع الأخطاء النحوية في الفعل قد ظهرت بنسب متباينة، حيث ظهرت النسبة الأعلى في الأخطاء للمجزومات حيث بلغت ٤٤٪، أما النسبة الأقل فكانت للمرفوعات وبلغت ٢٢٪.. وستخلص نتائج الدراسة أيضاً إلى ابتكار برنامج حاسوبي من تصميم الباحثون لتصحيح الأخطاء النحوية الشائعة في الأفعال في موقع تويتر. وتتكون عينة الدراسة من التغريدات الفصيحة فقط وعددها (٢٠٠) تغريدة

فصيحة اعتباراً من العام (٢٠١٦-٢٠١٨)؛ وذلك لوقوع الكثير من الأحداث السياسية والاجتماعية على الصعيد العربي في هذه الفترة، حتى أصبحت التغيرات وسيلة تواصل هامة ومؤثرة على الصعيد العربي. وتقتضي طبيعة البحث أن يكون في أربعة فصول، تسبقها مقدمة وتعمقها خاتمة.

الكلمات المفتاحية: الأخطاء النحوية – الشائعة- المغردين- تويتز.

المقدمة

اللغة العربية واحدة من أشهر اللغات الرئيسية في العالم، وقد أثرت هذه اللغة في غيرها من اللغات والحضارات، حتى أصبحت اللغة السامية تُدرس في جامعات العالم الكبرى. وهي باقية على مدى العصور إلى أن يرث الله الأرض وما عليها؛ لأن المولى عز وجل قد حفظها وصانها، قال تعالى {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} (سورة الحجر:٩). فهي لغة مصونة مرعية برعاية الله لكونها أفضل اللغات وأوسعها وأقدم اللغات المكتوبة بلا منازع. ويكفي اللغة العربية شرفاً أنها لغة القرآن المحفوظ، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وبما أن اللغة هي لغة التواصل بين الشعوب ووعاء العلوم؛ فقد اهتم علماء العالم وخاصة المسلمين باللغة العربية بجميع علومها منذ القديم، وقد أفرد ابن جني كتاب الخصائص للغة العربية للتنقيب عن أسرارها والبحث في فضائلها (بن جني، ٢٠٠٦: ١، ٤٧)؛ فاهتم هؤلاء العلماء بتطويرها ونقلها وإثباتها وتفصيلها والتبحر بعلومها في مختلف المجالات وخاصة في المجال النحوي أو مانسميه بعلم الإعراب وهو العلم الذي يمكن المتكلم من التخلص من اللحن والتحدث بلغة سليمة صحيحة. يقول إسحاق البهراني (ابن قتيبة ١٩٩٦: ٢، ١٥٧) :

النُّحُو يَنْسُطُ مِنْ لِسَانِ الْأُلْكَنِ وَالْمَرْءُ تَعْظُمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ
فَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ الْعُلُومِ أَجْلَهَا فَأَجَلَهَا مِنْهَا مُقِيمُ الْأَلْسِنِ

فكانت نشأة النحو العربي ووضعه كعلمٍ مستقل بعد أن فشا اللحن يشيع على ألسنة بعض العرب، فأصبح الاهتمام بهذا العلم في ظل البحث عن الصواب والخطأ في الأداء. ويُروى أن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرّ على قوم يسيئون الرمي فقرعهم، فقالوا إنا قوم متعلمين. فأعرض مضباً، وقال والله لخطوكم في لسانكم أشدّ علي من خطوكم في رميكم (سعيد الأفغاني ١٩٦٣: ٧)

وقد تنبه العلماء العرب القدامى إلى خطر التغير في المستوى التركيبي للغة العربية، وتصدى كثير منهم للتأليف فيه، فانبرى علماء العربية أجلاء يدافعون عن اللغة العربية ويتصدون

للتحريف والتصحيح، وينبهون على ما أسموه زللاً أو لحناً مما وقع به المتكلمون؛ فكثرت كتب اللحن اللغوي، سواء أكانت تتحدث عن لحن الخاصة أم لحن العامة، وكانت الباكورة الأولى لهذا الجهد عند الكسائي- إمام أهل الكوفة- في كتابه كتاباً صغيراً، أطلق عليه اسم "ما تلحن فيه العامة"، وكان الهدف منه وفقاً لما يقوله الكسائي: (تجنب أهل الفصاحة الوقوع)، كما وضع الحريري كتاباً في لحن الخاصة أطلق عليه اسم "فيما تقع فيه العامة درة الغواص في أوهام الخواص"، كما وضع ابن السكيت كتاب "إصلاح المنطق" لهذه الغاية أيضاً، ووضع ابن الجوزي كتاباً أطلق عليه اسم "تقويم اللسان"، وأسهم في ذلك ابن مكي الصقلي في كتابه "تثقيف اللسان وتلقيح الجنان"، كما ألف ابن أيبك الصفي كتاب "تصحيح التصحيح وتحريير التحريف". ووصل هذا الاهتمام إلى العصر الحديث فنجد "لغة الجرائد" لإبراهيم اليازجي، و "أخطاء اللغة العربية الشائعة عند الكتاب والإذاعيين" لأحمد مختار عمر، و "تحريفات العامية للفصحى في القواعد والبُنَيَات والحروف والحركات" لشوقي ضيف وغيرها. وكل ما ذُكر سالفًا كان على سبيل المثال لا الحصر، ولقد لاحظ الباحثون في هذه الكتب أنه لا يوجد إفراداً لتعريف اللحن والخطأ ووصفه كمصطلح قديم في كتب التصحيح اللغوي القديمة السالفة الذكر، ولا نجد حديثاً عن مفاهيم اللحن جملةً وتفصيلاً؛ بل استخدم المؤلفون طريقة السرد وذلك بسرد الكلمات الخاطئة وتصويبها مباشرة؛ وهذا إن دل على شيء فهو يدل على أن اللحن كان معروفاً ولم يحتاج إلى تعريف وتوضيح.

ولم تعرف اللغة العربية عبر تاريخها الطويل ما تعرفه اليوم من سرعة في النمو واندفاع في التطور ومسيرة المتغيرات، بحكم عوامل كثيرة ونتيجة لأسباب متعددة، لعل أقواها تأثيرا النفوذ الواسع الذي تمتلكه وتمارسه وسائل التواصل الاجتماعي والذي بلغ الدرجة العليا في التأثير على المجتمع، في قيمه ومبادئه، في نظمه وسلوكياته، في ثقافته ولغته. حيث استمر جهود العلماء فيها إلى عصرنا الحالي بعد أن ظهرت وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي. فقد أصبحت عملية التواصل الاجتماعي بفعل التكنولوجيا الحديثة عموماً وتكنولوجيا المعلومات بصفة خاصة من وسائل الاتصال الرئيسية التي غيرت من مسار الاتصالات فأصبح من السهل الحصول على المعلومات بشكل منظم وسريع من خلال الحواسيب والهواتف الشخصية على مدار الساعة. وبرزت مواقع التواصل الاجتماعي المشهورة (الفييس بوك- Facebook - تويتر- Twitter- واتس آب WhatsApp - لينكد إن LinkedIn) لتصبح في مقدمة إنجازات ثورة المعلومات دون منافس. وأصبحت تويتر من أهم وسائل تحقيق

التواصل الإنساني والاستكشاف المعرفي والنقاش المجتمعي ممهداً لنشأة واقع اجتماعي جديد تتغير فيه صورة المجتمع وتفاعلاته ومؤثراته، وأصبح التأثير الفكري للشباب على المجتمع أكبر من تأثير المثقف التقليدي والنخب القديمة أو حتى من وسائل الإعلام التقليدية. ولوسائل التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في تطوير اللغات ونشرها، فهي تنافس في هذا المجال المدارس ومكتبات التعليم، إلا أن هذا الدور قد يكون سلبياً، فبدلاً من أن يكون بناءً يكون هدمًا، ويجب أن تكون لغة التواصل مقيدة بشكل أكبر ويجب أن يكون المعنى المراد التعبير عنه إلى القارئ، بأكبر قدر من الوضوح والفهم. (، حمد ضاري حمادي (د ت): ١٥-١٦) ومما يلاحظ أن الأخطاء تزايدت في مواقع التواصل الاجتماعي ووصل الأمر إلى حد الاستغراب من جيل لم يعد قادرًا على كتابة صحيحة ونحوية للغة... وقد تركت تلك الأخطاء أثرًا علميًا وربما مهنيًا على جيل لم يعد مدققًا فيما يكتب (عدد ١٦١٥٤ سحر الشريدي، ٢٠١٢) ومما يُعرف عن ظاهرة عدم استعمال الأساليب النحوية في وسائل الإعلام الاجتماعي وعلى رأسها تويتر، هو انحراف وخروج عن المألوف الذي يجعل كل إنسان يتميز عن غيره من خلال تصرفه بمختلف مستويات الكلام.

أهداف الدراسة:

تحاول هذه الدراسة أن تثبت بأسلوب وصفي أنّ لغة وسائل التواصل الاجتماعي، ومنها تويتر، بها الكثير من الأخطاء النحوية في الأفعال، بحيث يمكن تطبيق رصد الكثير من الظواهر اللغوية ومنها الظاهرة قيد الدراسة عن طريق:

- ١- رصد الأخطاء النحوية الشائعة في الأفعال في موقع تويتر.
- ٢- التعرف على العوامل المؤثرة على الأخطاء النحوية في الأفعال تويتر.
- ٣ - الكشف عن مدى تأثير الأخطاء النحوية في الأفعال في موقع تويتر.
- ٤ - تحديد نوع البرنامج المساعد لتذليل الأخطاء النحوية الشائعة في الأفعال وتصحيحها في موقع تويتر.

الدراسات السابقة

لم نجد - فيما توفر لدينا من مراجع- دراساتٍ مستقلةٍ عن الأخطاء النحوية الشائعة في وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر)، وإنما هناك بعض الدراسات التي بحثت في الأخطاء اللغوية وتناولت رصدًا للأخطاء الشائعة على وجه العموم ومنها النحوية والصرفية والصوتية والدلالية والإملائية. وتم ترتيب الدراسات السابقة حسب الموضوعات وذلك لاختلاف مجالات البحث فيها، وعددها خمس عشرة دراسة، وأربع مقالات ودوريات.

١ - الكتب والرسائل الجامعية

أ- دراسات اهتمت بدراسة الأخطاء الشائعة في مجالات الإعلام والصحافة

والكتابة على الصعيد العربي:

أولاً: دراسة حمو، نعيمة (٢٠١١) العدول النحوي في لغة الصحافة (رسالة ماجستير من جامعة مولود معمري، تيزي وزو).

ثانياً: دراسة أبي العنين، خضر (٢٠١١) معجم الأخطاء النحوية والصرفية واللغوية الشائعة.

ثالثاً: دراسة مخلوفي، صليحة (٢٠١١) الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية نموذجاً في الإذاعة، التلفزيون، الصحافة المكتوبة (رسالة دكتوراه من جامعة مولود معمي).

رابعاً: دراسة عبد الرازق، جمعة محمود (٢٠١٢) الأخطاء اللغوية الشائعة في الأوساط الثقافية.

خامساً: دراسة هندواوي (٢٠١٥) نظرات في الأخطاء النحوية والصرفية واللغوية المعاصرة (رسالة ماجستير من جامعة عين شمس).

ب- دراسات اهتمت بدراسة الأخطاء الشائعة بين الطلاب المتعلمين في مراحل تعليمية مختلفة:

أولاً: دراسة كنجي، وجلائي (٢٠٠٩). الأخطاء النحوية والصرفية عند طلاب العربية من الناطقين بالفارسية في الجامعات الإيرانية (رسالة دكتوراه في جامعة أصفهان في إيران).

ثانياً: دراسة الفاعوري، عوني صبيح (٢٠١١) الأخطاء الكتابية لطلبة السنة الرابعة في قسم اللغة العربية (رسالة دكتوراه في جامعة جين جي في تايوان).

ثالثاً: دراسة جاسم، علي جاسم (٢٠١١) تحليل الأخطاء الكتابية في العدد لدى طلاب المستوى الثالث في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة بالمدينة المنورة.

رابعاً: دراسة الحربي، محمد سلمان (٢٠١٢) الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابات الآسيوية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة (رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة).

خامساً: دراسة عامر، عادل فتح الله (٢٠١٢) الأخطاء اللغوية الشائعة عن الطلاب الأمريكيين الدارسين العربية.

سادساً: دراسة الصاعدي، عبد المحسن عيد (٢٠١٤) تحليل الأخطاء الإملائية في الهزمة لدى طلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية (رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة).

سابعاً: دراسة عبد الله، عبد العظيم محمد (٢٠١٥) الأخطاء الكتابية في التذكير والتأنيث لدى طلاب المستوى الثالث في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة (رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة).

ثامناً: ودراسة القحطاني، عبد الله بن سعد (٢٠١٥) الأخطاء النحوية في باب المستثنى لدى طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة).

تاسعاً: دراسة العدس، مها مصطفى (٢٠١٦) الأخطاء الصوتية والنحوية لدى طلاب شعبة اللغة التركية (رسالة ماجستير في كلية الألسن، جامعة عين شمس في مصر).

عاشراً: دراسة المحمدي، نايف دخيل الله (٢٠١٧) تحليل الأخطاء الصرفية في المشتقات الاسمية في التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة).

٢ - المقالات العلمية والدوريات والمنشورات:

أولاً: أحمد بني، خالد عثمان، زكريا بن عمر، نونج لكسانا كما (٢٠١٤)، في مقالهم: رؤية جديدة لمعالجة الأخطاء النحوية الكتابية لدى طلاب الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

ثانياً: فيصل عبد المحسن (٢٠١٥) في مقاله: لغة الضاد تعيش في أسوأ حال بين وسائل الإعلام الاجتماعي.

ثالثاً: محمل سبيل (٢٠١٦) في مقاله: وسائل التواصل الاجتماعي مرآة تعكس عقوق اللغة الأم.

رابعاً: سالمة شداني (٢٠١٧) في مقالها: تهجين اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي.

ووجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة هو تطبيق المنهج الوصفي الإحصائي واعتماد نظرية تحليل الأخطاء حيث إن هذه الدراسة استفادت من الدراسات السابقة بعرضها لنظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي واعتماد برنامج spss الإحصائي للخروج إلى نتائج ونسب دقيقة بإذن الله. وستنفرد هذه الدراسة بالجدة بحصر الشائع من الأخطاء النحوية في الأفعال في موقع تويتر، وابتكار البرنامج المصحح لهذه الأخطاء في تويتر، الأمر الذي لم يُسبق إليه -حسب علم الباحثون-.

مواد البحث وطرائقه

في هذا الباب يستعرض الباحثون المنهجية التي تتبعها في تنفيذ خطتها البحثية وهي كالآتي: منهج الدراسة المتبع في هذا البحث، مجتمع الدراسة الذي تم اختيار عينة الدراسة منه، عينة الدراسة التي سيتم جمعها وحصرها وتطبيق أدوات الدراسة عليها، إجراءات وخطوات الدراسة التي سيتم تطبيقها ومعالجة البيانات والمناقشة والتحليل، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة سوف تستخدم الدراسة المنهج الوصفي الإحصائي وهو المنهج الذي يتناسب مع طبيعة هذا البحث من أجل الحصول على معلومات تتعلق بالحالة الراهنة للظاهرة موضوع الدراسة؛ لتحديد طبيعة تلك الظاهرة والتعرف على العلاقات المتداخلة في حدوث تلك الظاهرة ووصفها وتصويرها وتحليل المتغيرات المؤثرة في نشوئها ونموها؛ وذلك للخروج بنسبٍ جلية واضحةٍ لأكثر الأخطاء النحوية شيوعاً وتداولاً في تويتر.

١ - المنهج الوصفي Descriptive Method

يهتم المنهج الوصفي بدراسة الظاهرة اللغوية المعاصرة كما هي من حيث خصائصها وأشكالها، ويعتمد حاضر الظواهر والأحداث، عن طريق وصفها بجميع جوانبها وأبعادها. وهو من أكثر المناهج استخداماً في ميدان العلوم الاجتماعية؛ لأنه يسعى إلى التفسير والتحليل. ويُعرف بأنه جمع وصفي لمعلومات

دقيقة عن الظاهرة المدروسة في الحاضر بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي. ويُمكن تعريفه بأنه "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة البحث وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة وتفسير النتائج، وأخيرًا الوصول إلى الاستنتاجات واستخدامها للأغراض المحلية أو القومية (وبوحوش، ٢٠٠٧: ١٣٩) كما يمكن تعريفه بأنه الوصف التفصيلي الدقيق للظاهرة بصورة نوعية أو كمية، فالتعبير النوعي يصف خصائص الظاهرة، أما التعبير الرقمي فيعطي وصفًا رقميًا دقيقًا لمقدار هذه الظاهرة ومدى ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (<http://adimiahmed.overbiog.com>)

وسيقوم المنهج الوصفي في هذه الدراسة على تحديد الظاهرة "الخطأ النحوي بالأفعال في التغريدات الفصيحة" وجمع البيانات والمعلومات عنها وتحليلها تحليلًا نحويًا وتوثيقها علميًا، باستخدام المنهج الكيفي النوعي وبتطبيق نظريتي التواصل وتحليل الأخطاء في التراث العربي.

ولتنفيذ وإنجاز البحث العلمي وفق المنهج الوصفي، هناك بعض أساليب البحث العلمي التي يُستخدم من قِبَل الباحثين، مثل: أسلوب الدراسات المسحية، أسلوب دراسة الحالة، أسلوب الدراسات السببية المقارنة، أسلوب تحليل المحتوى وهو المستخدم في هذه الدراسة؛ لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة ومضمونها.

١، ١ أسلوب تحليل المحتوى Content analyst

وهو الأسلوب الذي ستطبقه هذه الدراسة في ظل المنهج الوصفي. وقد ظهر تحليل المحتوى كأسلوب علمي في البحوث ذات المنهجية المنظمة في مجال علوم الاتصال ثم إلى العلوم الإنسانية الأخرى؛ وذلك لما بين الاتصال وتحليل المحتوى من ترابط وعلاقة؛ إذ يختص التحليل في الدرجة الأولى بالوقوف على الاتجاهات البارزة في مادة الاتصال كالإذاعة والتلفاز، والصحف والجرائد، والمواقع الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي.

والتحليل يعني باصطلاح اللغة: هو تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصره الرئيسية، كما لو أردنا تحليل قصيدة شعرية؛ فنقول إنها تتكون من مفردات وفكرة عامة، وعاطفة للشاعر، وخيال، وصور بيانية وجمالية وغيرها. فكل شيء إذا أُريد تحليله أُعيد إلى مكوناته وعناصره الرئيسية التي تشكل بمجموعها ذلك الشيء. أما المحتوى اصطلاحًا يُقصد به كل ما يحتويه الكتاب من معلومات وأفكار وحقائق ورموز لغوية، ويحكمها نظام معين من أجل تحقيق هدف ما، مثل تزويد الأفراد بالمعلومات الجديدة في موضوع ما، أو تغيير وتصويب المعلومات في هذا الموضوع (أبو عمشة، ٢٠١٥: ٥).

أما تحليل المحتوى **Content Analysis** فهو: أسلوب من أساليب البحث العلمي، يهتم بالوصف المنظم ودراسة الرسالة التي تنتقل عبر وسيلة اتصال معينة من وسائل الاتصال، ويُستخدم لقياس معرفة المعنى والهدف من تأثير شيء ما، مثل مواقع التواصل الاجتماعي، التلفاز، الصحافة والإعلام، والاتصالات، ويعتمد هذا النوع من التحليل على مستندات معينة ممكن تحويلها من بيانات نوعية إلى كمية، ويختص التحليل في المقام الأول بالوقوف على الاتجاهات في مادة الاتصال. وفي الغالب يُستخدم هذا الأسلوب في الدراسات الاجتماعية والإنسانية. ويمكن القول بأن تحليل المحتوى يُعتبر نوعاً آخر من أنواع القراءة الناقدية، غايتها هو الكشف عن النص المكتوب.

ونخلص إلى التعريف الإجرائي لتحليل المحتوى وهو: أسلوب يُستخدم في البحث العلمي، يعتمد على الباحثون في مجالاتهم البحثية المختلفة؛ وذلك لغرض وصف محتوى الظاهرة والمضمون الصريح للمادة اللغوية المراد تحليلها شكلاً ومحتوى، وذلك بهدف استخدام البيانات وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية بشكل علمي منتظم، وأن يعتمد الباحث في جمع بياناته وتحليلها على الأسلوب الكمي بصفة أساسية.

ومن الطبيعي أن ترتبط بعض أساليب الدراسات عادةً بالمسح المدرسي أو الاجتماعي بالاتصال المباشر مع المصادر البشرية للحصول على المعلومات التي يحتاجها الباحث. ولكن دراسات تحليل المضمون تتم دون اتصال مباشر مع الأفراد، حيث يكتفي الباحث باختيار العينة من الصحف أو المجلات أو الكتب أو المواقع الإلكترونية، وغيرها من المصادر التي تحتوي المادة اللغوية المراد دراستها (، أبو علام، ٢٠٠٦: ٢٦٠-٢٦٣) وبالفعل فالباحثون في هذا البحث تعتمد على موقع تويتر لاستقراء التغريدات والجمل النحوية الخاطئة منه دون الحاجة إلى التواصل مع المغردين.

المنهج الإحصائي **Statistics Method**

وهو المنهج الثاني التي تعتمد عليه هذه الدراسة، وقد اختير هذا المنهج لتحديد نسب الأخطاء النحوية الأكثر شيوعاً؛ حيث إنه سيرصد لنا رقمًا بيئًا جليًا ضمن نتائج هذا البحث بمشيئة الله تعالى. وقد ظهرت بالأونة الأخيرة كثيرٌ من الأصوات المنادية بأهمية تطبيق الدراسات الإحصائية في الدراسات اللغوية؛ لأن الإحصاء يعتبر هو مفتاح معرفة شيوخ الكلمات والقواعد النحوية والصرفية من غيرها. وقد ظهر هذا المنهج بسبب الحاجة الملحة إلى رصد الظواهر من الجانب الكمي رصدًا دقيقًا، وليس الجانب النظري فحسب. ويُعرف المنهج الإحصائي على أنه استخدام وسائل الحساب والطرق الرقمية وما يلزمها، التي تعمل على جمع وتنظيم البيانات الرقمية وتحليلها ومعالجتها وإعطاء التفسيرات المنطقية لها (العزاوي، ٢٠١٥: ٢٥) وهناك نوعان من المنهج الإحصائي: المنهج الإحصائي الاستدلالي الذي

يعتمد اختيار نموذج أو عينة صغيرة للموضوع، والمنهج الإحصائي الوصفي- وهو المستخدم في هذه الدراسة لأنه يهتم بالوصف الرقمي للموضوع-. وتظهر العلاقة جلية بين الاستقراء والمنهج الإحصائي في اللغة، فالعملية الإحصائية هي التي توصلنا إلى تحديد مقدار شيوع أو انتشار الظاهرة اللغوية.

١، ٢، البرنامج الإحصائي SPSS

البرنامج الحاسوبي الإحصائي Statistical Package Social Sciences أو SPSS ويعني "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية" هو عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات وتحليلها. ويُستخدم في الغالب في جميع الدراسات العلمية التي تشمل البيانات الرقمية الكمية ولا يقتصر على الاجتماعية فقط بل تفوق قدرته على معالجة البيانات وتوافقه مع معظم البرمجيات المشهورة؛ ليكون أداة فعالة جدًا لتحليل كل أنواع البحوث العلمية (دودين، ٢٠١٣: ١٢)

ويُعد برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية من أشهر البرامج الحاسوبية وأوسعها انتشارًا في مجال تحليل بيانات الدراسات الاجتماعية والإنسانية؛ وذلك لما يمتاز به من سهولة الاستخدام ووضوح التعليمات، وتوافقه مع تطبيقات ميكروسوفت Micro soft، بحيث يستطيع الباحث أن ينقل نتائج تحليلاته الإحصائية بسهولة إلى برامج الأوفيس Office الأخرى (الورد Word، برنامج الجداول Excel، أو العروض التقديمية Power Point) وغيرها من التطبيقات. (والشريف، ٢٠١٤: ١٩) ويُستخدم البرنامج في الدراسات العلمية التي تشمل على بيانات رقمية، كما أنه يشمل كل العمليات الإحصائية والرقمية والاختبارات غالبًا. ولا يختلف اثنان على أن مثل هذه البرامج قد سهلت عملية معالجة البيانات؛ لأن المعالجة بواسطة الحاسوب يقلل وبنسبة كبيرة من الزلل في عملية التحليل، كما تقدم نتائج واضحة منظمة ودقيقة، للوقوف على الحقائق المراد إنجازها.

مجتمع الدراسة study population

مجتمع الدراسة هو جميع العناصر أو الأفراد الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، أو لهم علاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج دراسته. ويُعرف أيضًا على أنه: "مجموع كل الحالات التي تتطابق في مجموعة من المحددات" (عطيفة، ٢٠١٢: ٢٧٣). ولا يخرج مجتمع الدراسة عن نوعين:

١- مجتمع كبير الحجم وقد يغطي مساحة جغرافية واسعة.

٢ - أو مجتمع صغير محدود أو نادر الوجود.

وبناء على ذلك، فعلى الباحث الذي يرغب بتعميم نتائج بحثه على مجتمع ما، أن يختار عينة دراسته من مجتمع كبير حتى يستطيع تعميم نتائج الدراسة عليه (عيشور، ٢٠١٢: ٢٦٥) وفي بعض الأحيان يسعى الباحث إلى أن يشرك جميع أفراد مجتمع الدراسة لكن الصعوبة التي تواجهه في بعض الأحيان أنه قد يكون المجتمع كبير جداً أو لا محدود، فيلجأ الباحث إلى في تلك الحالة إلى أخذ جزء من هذا المجتمع -ممن يمثل عناصر هذا المجتمع- بحيث يمكن للباحث أن يعمم نتائج دراسته للعينة على هذا المجتمع. ومجتمع هذه الدراسة هو المجتمع العربي عامة وهو مجتمع كبير لا محدود؛ لجاً الباحثون إلى اختيار عينة التفريدات الفصيحة من حساباتهم المطروحة في تويتر-. بغض النظر عن التعريف بهم-.

عينة الدراسة study sample

العينة التي تعتمد عليها هذه الدراسة "التفريدات" هي العينة العرضية- حسب المنهج العرضي- وهو أن يكون المجتمع لا محدود ويتم انتقاء العينة بصفة عشوائية منظمة في فترة محددة (كنجي، ٢٠٠٩: ٩٠).

أدوات الدراسة

١ - جمع البيانات:

مرحلة جمع المادة العلمية من أهم المراحل البحثية التي تساهم في تحقيق هدف البحث، فالمعلومات المغلوطة لا ينتج عنها إلا نتائج مغلوطة، حيث إن المادة اللغوية الجزئية الغير واقعية ستقود حتماً إلى نتائج خيالية لا تساهم في إضافة شيء إلى العلم بقدر ما تساهم في إثراء المعرفة الخيالية (صيني، ٢٠١٠: ٤٠١) وقبل البدء بعملية جمع البيانات لابد من تحديد نوعية البيانات المراد جمعها وهذا يعتمد على طبيعة الدراسة. وهذه العملية ليست بالعملية السهلة؛ بل عملية تطلب الوقت والجهد، حيث ينبغي على الباحث تحديد المصادر ثم جمع البيانات وترتيبها ترتيباً يسهل قراءتها وإجراء عمليات المعالجة والتحليل عليها بعد ذلك. ولجمع المادة العلمية المراد دراستها؛ هناك منهجان وهما:

١ - المنهج العرضي cross sectional design : وهو المنهج الذي يعتمد على جمع الظواهر اللغوية عند شريحة كبيرة من المجتمع في زمن محدد.

٢ - المنهج الطولي longitudinal design : ويعتمد على دراسة حالة شريحة صغيرة من المجتمع في مستوى واحد لمدة طويلة (كنجي، ٢٠٠٩: ٩٠).

أما هذه الدراسة فاعتمدت المنهج العرضي؛ لأنها تجمع المادة اللغوية "التغيريات" من مجتمع كبير لا محدود في فترة محدودة. حيث ستجمع التغيريات الفصيحة بطريقة عشوائية قصدية منظمة من المغردين في تويتر من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠١٨. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه عندما يُقال إن الطريقة عشوائية فإنه بالتأكيد لا يُقصد بها العشوائية التي نستخدمها في اللغة الدارجة، ولكن يُقصد بها العشوائية العلمية، المبنية على قواعد محددة، ولها مدلولات محددة. (صيني، ٣٠٥:٢٠١٠)

٢ - تحليل البيانات:

تحليل البيانات هي عملية يجري من خلالها تجهيز البيانات للمعالجة وذلك بتحديد كافة الطرق سواء الرياضية أم المنطقية للوصول إلى معلومات مفيدة يمكن الباحث من اتخاذ قرارات مبنية عليها (عيشور، ٢٠١٧)

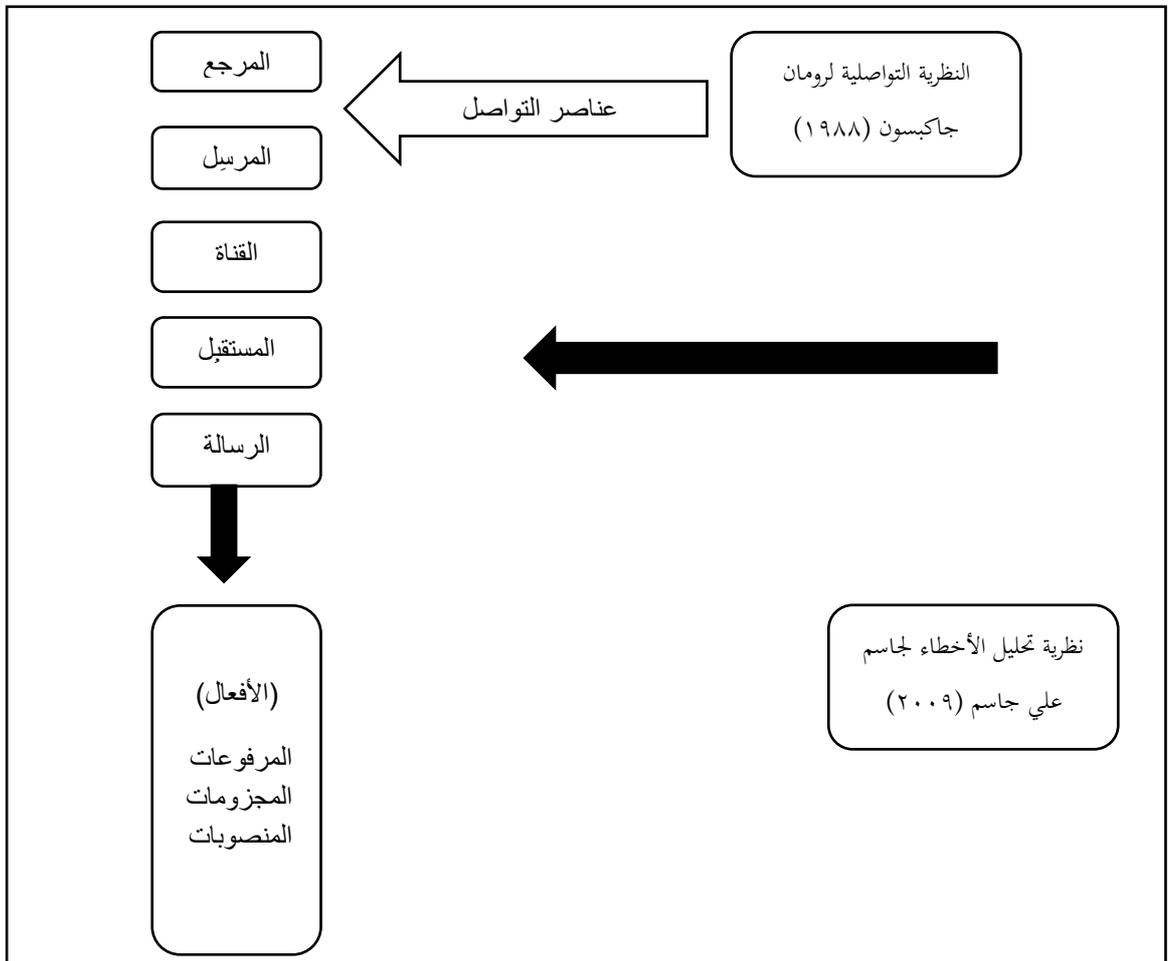
ولتحليل البيانات ومعالجتها سوف يستخدم الباحثون في هذه الدراسة كلا الطريقتين الكيفية Qualitative Approach ، والكمية Quantitative Approach لتحليل البيانات. حيث ستعتمد المنهج الكيفي في تحليل الأخطاء النحوية في التغيريات المختارة من تويتر وذلك بتطبيق نظرية تحليل الأخطاء التي تركز على تحديد الخطأ، وتصنيفه، ووصفه، وشرحه ثم تصويبه. أما المنهج الكمي الرقمي فسيعتمد على برنامج spss الإحصائي في عرض النتائج ونسبة شيوع الأخطاء النحوية المكررة في تويتر عامة، ونسبة شيوعها بين المرفوعات والمجزومات والمنصوبات وسيتم استخدام الأدوات التالية: قائمة بالأخطاء النحوية بغرض رصدها من التغيريات، وبرنامج حاسوبي spss لرصد نتائج التحليل النحوي المعني في التغيريات، وبرنامج من ابتكار الباحثون يقوم بدور التصحيح النحوي في موقع تويتر.

وخلاصة القول ستطبق هذه الدراسة المنهج النوعي الكيفي كدراسة شاملة، ثم ستطبق المنهج الكمي لحاجتها إليه في حصر وإحصاء النتائج. وعليه سوف يتم جمع واستقراء قائمة بالأخطاء النحوية الأكثر شيوعاً بين العرب في الأفعال وعددها ٢٠٠ جملة نحوية خاطئة فصيحة بشكل عشوائي قصدي ومنظم؛ - للحصول على الجمل الفصيحة فقط والبعد عن الكلام الخاضع للهجات أو العامية - ثم تصنيف هذه الجمل حسب التبويب النحوي للأفعال (مرفوعات، مجزومات، منصوبات). ثم توظيف آليات المنهج الوصفي في شرح وتحليل الأخطاء تحليلاً نحويًا من خلال تطبيق نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي. والكشف عن مدى تأثير الأخطاء النحوية على فهم التغيريات بين العرب وذلك بتطبيق النظرية التواصلية. ثم يتم تطبيق خطوات المنهج الإحصائي في محاولة الرصد الكمي لنتائج هذه الدراسة باستخدام برنامج SPSS

الحاسوبي. وبعد إظهار نتائج الدراسة سيقوم الباحثون- تحت إشراف السادة المتخصصين- بابتكار وتصميم تطبيقًا خاصًا مُصححًا للأخطاء النحوية في تويتر يُعرف بـ third party application.

الإطار النظري Theoretical framework

يعرض هذا القسم لمحةً عامة عن نهج النظريات المراد تطبيقها في الدراسة، وهما: (النظرية التواصلية)؛ للتحقق من توفر كافة عناصر التواصل في التغريدات المراد تحليلها، و(نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي)؛ لتطبيق خطوات تحليل الأخطاء النحوية الشائعة في تويتر. وهو موضح في الشكل الآتي



شكل (١) الإطار النظري للدراسة.

الخاتمة

ونعرض بها أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة الموسومة بـ(الأخطاء النحوي الشائعة في الفعل لدى المغردين العرب في تويتر)، وقد تحققت الدراسة من ظاهرة انتشار وشيوع الأخطاء النحوية في الفعل بين المغردين العرب في تويتر.

وقد خرجت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي:

أولاً - شيوع الأخطاء النحوية في الأفعال بين المغردين في تويتر، وكان الحظ الأوفر بالأخطاء للمجزومات ثم المنصوبات؛ وذلك لانتشار ظاهرة إهمال عامل الجزم والنصب في العربية، مما أظهر وقوعهم بالخطأ في الأفعال الخمسة والأفعال المعتلة كعدم حذف النون من الأفعال الخمسة، أو حذف حرف العلة والتعويض عنه بالحركة المناسبة. ثم ظهرت الأخطاء بالمرتبة الثانية في المرفوعات، وخاصة الأفعال الخمسة. كما لوحظ انتشار الخطأ في ضبط أواخر الأفعال بالشكل كتسكين أو فتح ما حقه الرفع.

ولقد اعتمدت الدراسة على إخراج النسب المئوية في تحليل البيانات، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS؛ لاستخراج عدد الأخطاء، ومتوسطها. والنسب المئوية هي: عدد الأخطاء مقسمة على العدد الكلي وتُضرب $\times 100$ فتعطي النتيجة النهائية للتغريدات. وهي كالآتي:

عدد الأخطاء النحوية

النسبة المئوية لمجموع الأخطاء = $\frac{\text{عدد الأخطاء}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$

العدد الكلي

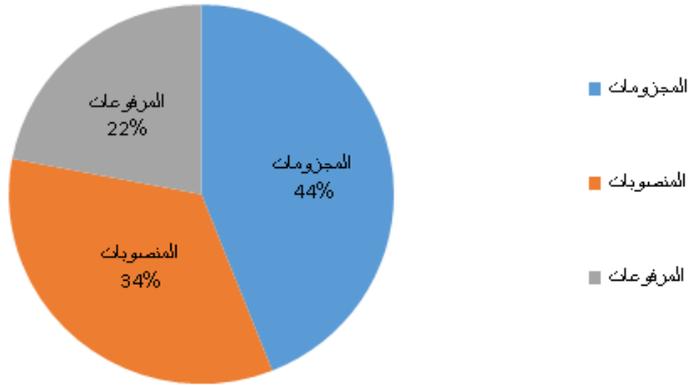
ويوضح الجدول أدناه النسبة المئوية لانتشار الأخطاء في الفعل - في أحوال الجزم والنصب والرفع - في تويتر حسب ما ورد في عينة الدراسة:

حالات الاسم	عدد الأخطاء	النسبة المئوية
المجزومات	٨٨	٪٤٤
المنصوبات	٦٨	٪٣٤
المرفوعات	٤٤	٪٢٢
المجموع	٢٠٠	٪١٠٠

ويلاحظ من الجدول السابق النتيجة الآتية: وصل المجموع العام لعدد التغريدات ٢٠٠ تغريدة فصيحة خاطئة، بينها ٨٨ تغريدة احتوت على أخطاء في جزم الفعل، ٦٨ تغريدة في نصب الفعل، و ٤٤ تغريدة في رفع الفعل. وعليه فقد كانت النسبة المئوية الأعلى للمجزومات

حيث بلغت ٤٤٪، ثم المنصوبات حيث بلغت ٣٤٪، ثم المرفوعات حيث بلغت ٢٢٪ على التوالي. ويظهر ذلك بالرسم البياني الآتي:

نسبة الاخطاء النحوية الشائعة في الفعل



شكل (٢) النسبة المئوية للأخطاء النحوية في الفعل في تويتر

ويظهر من الشكل السابق أن نسبة شيوع الأخطاء النحوية في الفعل قد ظهرت بنسب متباينة، حيث ظهرت النسبة الأعلى في الأخطاء للمجزومات حيث بلغت ٤٤٪، أما النسبة الأقل فكانت للمرفوعات وبلغت ٢٢٪.

ثانيًا – هناك عوامل تؤثر تأثيرًا مباشرًا على انتشار الأخطاء النحوية في التغريدات على تويتر وهي، ولعل العامل الرئيسي والبذرة الأولى للخطأ هو دخول المخالطين بالعرب من الأعاجم- من الشعوب الفارسية، والرومية، والأحباش- الذي تركوا لغتهم واستعملوا لغة دينهم. فاجتمعت الألسنة المختلفة، واللغات الشتى، ففسد الفساد في اللغة العربية حتى أصبح أمره معروفًا. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم حينها: "أنا من قريش، ونشأت في بني سعد فأنى لي اللحن؟" (السيوطي، ١٩٩٨: ٣٩٧)

أ- ضعف الملكة اللغوية: وقد جرى على اللغة العربية قديمًا ما جرى على غيرها من اللغات الأخرى حين تراجعت وأصابها الضعف، إما بالدخول إلى الإسلام أو بسبب الاستعمار بأنواعه. فتوارثت الأجيال ضعفًا بالملكة والسجية اللغوية، وفسادًا في الألسنة العربية، مما شكل خطرًا على انحراف ألسنتهم العربية عن السليقة العربية ومقاييس الفصاحة لديهم. والاهتمام باللغة العربية منذ النشء يزيل هذا الضعف

ويثبت أصالة العربية ويقق له المناعة الكافية والسياس المتين ضد تيارات الاختلاط بالآخرين.

ب- **العولمة:** لا شك أن اختلاط مختلف اللغات واللهجات الحديثة - بسبب الانفتاح الثقافي والجغرافي المشهودان بين البلدان العربية والإسلامية - يؤثر على الهوية العربية والإسلامية للفرد؛ بل ربما يفقده الانتماء العربي للغة. وقد اهتم الباحثون منذ منتصف القرن المنصرم بمفهوم العولمة ومدى تأثيرها العميق على المجتمعات عامة، واللغة العربية خاصة. حيث رأى بعضهم أن العولمة -في الوقت الذي تكون فيه عاملاً قوياً للتطور والتقدم وترك التقاليد القديمة- سبباً فعالاً لإذابة ملامح الثقافة العربية والدينية على السواء، وخلق ثقافات أخرى وفق نظام غربي محض حتى تولد هناك جفاء بين العربية وبنائها.

ت- **ازدواجية اللغة:** يظهر بشكل واضح الحالة الازدواجية التي تعيشها اللغة العربية، والازدواجية تعني: وجود مستويين بارزين في هذه اللغة وهما مستوى اللغة الفصحى ومستوى اللغة العامية. والعامية ليست صفة من صفات العربية كاللهجة بل لغة أخرى تعيش على حساب الفصحى وتنافسها حتى حلت محلها على لسان الكثير من العرب. فكل الدول العربية في كل قطر عربي بلا استثناء "ثنائية اللغة"، حيث تمثل الفصحى لغة الكتابة والشعر والأبحاث العلمية، ولغة القرآن الكريم، بينما تمثل العامية لغة التفاهم المجتمعي اليومي بين أفراد المجتمع. (وأبو الحسن، ٢٠١٤، ص: ٤٠-٤١)

ث- **وسائل الإعلام الحديثة بمختلف أنواعها:** فأجهزة الإعلام تتحمل المسؤولية الكبرى بالارتقاء بالمستوى اللغوي للمجتمع العربي؛ لأن انتشار اللهجات العامية فيها تمثل ظاهرة تهدد الفصحى، وكذلك انتشار اللغة الأجنبية حتى وصل بهم الحد إلى تسمية البرامج بمسميات أجنبية. الحق أن اللغة العربية في عصرنا الحاضر تشهد تراجعاً ملحوظاً. والأمر نفسه ينطبق على وسائل التواصل الاجتماعي حالياً فمن يقرأ لغة الوسائل الإعلامية الحديثة يدرك أن ثمة لغة جديدة خلفتها الوسائل الإعلامية، وبغض النظر عن طبيعة كل وسيلة إعلامية وخصوصيتها، ومدى حاجتها إلى لغة خاصة تلائمها؛ فإن هناك خصائص عامة ومشتركة يجب توافرها باللغة الإعلامية (وأبو الحسن، ٢٠١٤، ص: ٤٠-٤١)

ج- **انتشار المدارس الأجنبية والأهلية "الخاصة":** ن تعلم اللغات الأجنبية ضرورة حياتية، على ألا يطغى تعلم اللغة الأجنبية على اللغة العربية ولا سيما الفصحى. كما

يُفترض استمرارية التواصل للوقوف على ما وصلت إليه الحضارة الحديثة من تقنيات وحضارة، على ألا تترحم اللغات الأجنبية اللغات المحلية. واللغة العربية برغم مواجهتها لتحديات خطيرة في تاريخها؛ إلا أن الثقافة العربية بقيت متصلة ومرتبطة بتراثها العربي عند المخلصين من ابنائها، بل قاموا بنشر مخطوطاتها العربية التي كانت حبيسة المكتبات وأظهروها للنور وقدموها على طبق من ذهب لراغبي تعليم اللغة العربية. (دويدري، ٢٠١٠: ٤٢)

ثالثاً- الأخطاء النحوية في الأفعال تؤثر تأثيراً سلبياً على اللغة العربية في جميع مواقع التواصل الاجتماعية عامة وتويتر خاصة؛ لأن هذه المواقع تجمع الناطقين بالعربية وغير الناطقين بها مما يسبب في سوء فهمٍ للتعريدة. كما تعتبر هذه الأخطاء النحوية عاملاً مؤثراً في هدم اللغة العربية وظهورها بالمظهر السيء عالمياً، ولا سيما أن مواقع التواصل الاجتماعي خلقت لمستخدميها عولمة خاصة بهم.

٤- تحديد برنامج لتذليل الأخطاء النحوية الشائعة في الأفعال وتصحيحها في موقع تويتر third Application Party؛ يقوم بمهمة التصحيح النحوي التلقائي للأفعال، الأمر الذي سيعالج هذه القضية اللغوية ويحد من انتشار الأخطاء النحوية في الأفعال في تويتر.

علاقة نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة:

والجدير بالذكر أن الدراسات السابقة - التي بحثت في مجال الصحافة والأعلام والكتابة على الصعيد العربي- استنتجت أن الأخطاء في وسائل الإعلام والصحافة على العموم تؤدي إلى قصور في فهم الرسالة، وضعف عملية التواصل، ولها تأثيرها السلبي على وضوح النصوص المكتوبة والمقروءة والمسموعة، مما يؤدي إلى فجوة بين كاتب الرسالة والمتلقي. وترتبط الدراسات الأنفة الذكر بالدراسة الحالية بأنها انخرطت جميعها في حصر ومعرفة الأخطاء اللغوية التي تشيع على الصعيد العربي، لكنها تختلف عنها؛ لأنها بحثت في الزلل والخطأ في وسائل الإعلام والصحافة والأوساط الثقافية ولم تبحث في وسائل التواصل الاجتماعي عامة وفي موقع (تويتر) خاصة - حسب علم الباحثين -.

من جهة أخرى هناك أوجه اختلاف وتشابه بين الدراسات السابقة - التي بحثت في الأخطاء اللغوية الشائعة بين الطلاب والمتعلمين - والدراسة الحالية. فالاختلاف يكمن في أن معظم الدراسات السابقة الأنفة الذكر كانت تسعى إلى تحقيق هدف رئيس، وهو: الكشف عن العوامل التي أثرت على الطلاب والأسباب التي استدرجهم إلى الخطأ النحوي، ثم تقديم

التوصيات والحلول لها كتطوير المناهج الدراسية، والوسائل التعليمية، وإقامة دورات خاصة للمعلمين والقائمين على العملية التعليمية وتدريبهم لتعليم الناطقين بالعربية. وغالبًا ما يكون هذا النوع من الدراسات في المجالات التعليمية التربوية في الجامعات والمعاهد والمدارس. ولم تُستغل في تصويب الأخطاء اللغوية وظلت قابضةً على الرفوف. أما الدراسة الحالية فهدفها الرئيسي هو معرفة وحصر المادة النحوية الخاطئة، ومعرفة ما وصل إليه الحال المعرفي لقواعد النحو لدى المغردين في تويتر، وتصويب الأخطاء النحوية معتمدةً على ما ذكر في القرآن الكريم، والسنة النبوية، وأقوال علماء النحو القدامى والمحدثين. ثم تقديم حلول التصحيح النحوي الإلكتروني وتطوير اللغة المستخدمة في تويتر- إن أمكن-؛ أسوة بعلماء النحو القدامى والمحدثين الذين اجتهدوا لإنصاف وحماية اللغة العربية من الزلل اللحن والتصحيف. أما المجتمع فلم تقتصر الدراسات السابقة على المجتمع العربي بل أقامت دراساتها على بعض الناطقين بالعربية كلغة أخرى في الجامعات والمدارس بمستويات محددة، أما مجتمع الدراسة الحالية فهو المجتمع العربي بجميع مستويات تعليمه. أما عينة الدراسة الحالية فهي ٢٠٠ تغريدة سيتم رصدها بين العام ٢٠١٦ و٢٠١٨. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بتطبيق المنهج الوصفي الإحصائي واعتماد نظرية تحليل الأخطاء حيث إن هذه الدراسة استفادت من الدراسات السابقة بعرضها لنظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي واعتماد برنامج spss الإحصائي للخروج إلى النتائج المثبتة، لكن الجديد في هذه الدراسة هو حصر الشائع من الأخطاء النحوية في الأفعال في موقع تويتر، وابتكار البرنامج المصحح لهذه الأخطاء في تويتر، الأمر الذي لم يُسبق إليه -حسب علم الباحثين-.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- ابن جني (٢٠٠٦)، الخصائص ج ٢، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- ابن قتيبة (١٩٦٦)، عيون الأخبار، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- أبو الفتوح، عطيفة حمدي، منهجيات البحث في التربية وعلم النفس، دار النشر للجامعات، مصر القاهرة، ط(١)، ٢٠١٢.
- أبو عمشة، خالد حسين، تحليل المحتوى "مفهومه، أهميته، فوائده، خصائصه، أهدافه، أنواعه، شروطه، شبكة الألوكة www.alukah.com

- أبو الوفا، محمد، اللغة العربية في الإعلام بين الواقع والمأمول، شبكة الألوكة الإلكترونية، www.alukah.com، ٢٠١٥.
- الأفغاني سعيد (١٩٦٣)، في أصول النحو، دار الفكر، دمشق.
- التويجري، عبدالعزيز، مستقبل اللغة العربية، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو. ط(٢)، المغرب، ٢٠١٥.
- الراجحي، نوف، تاء التأنيث، الرياض، العدد ١٦٦٩٦، الثلاثاء ١٠، جمادى الأولى، ٢٠١٤.
- الرشيدى، عزيز أحمد، وسائل التواصل الاجتماعي وأثدها على الفرد والمجتمع، جامعة الإمام، الرياض، ٢٠١٥.
- السيوطي، جلال الدين، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط(١)، القاهرة. ١٩٩٨.
- الشبراوي، محمد، اللغة العربية وانتشار الأخطاء علي منصات التواصل، جريدة نون بوست العلمية، مصر، ٢٠١٨.
- الشريدي، سحر، مواقع التواصل الاجتماعي كشفت ضعف اللغة الأم، جريدة الرياض، عدد ١٦١٥٤، ٢٠١٧.
- الشريف خالد، ومنسي (٢٠١٤)، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS، الدار الجامعية الجديدة، القاهرة (ب ط).
- العبدلي، محمد فنخور، نمط المتابعة لمواقع التواصل الاجتماعي، ٢٠١٧.
- العجاجي، هدى، مواقع التواصل الاجتماعي تكشف عن ضعف اللغة الأم، صحيفة الرياض، ٢٠١٧.
- المراكشي، والبشير عصام، تكوين الملكة اللغوية، مركز نماء للبحوث والدراسات، بيروت لبنان، ط(١)، ٢٠١٦.
- جاد الكريم عبدالله، وحسن، العربية والعولمة، دار الألوكة، ٢٠١٥.
- جاسم علي جاسم (٢٠١٠)، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، عدد ٧.
- حماسة، محمد، لغة الضاد تعيش في أسوأ حال بين وسائل الإعلام الاجتماعي، صحيفة العرب، العدد ١٠٧٩٣، ٢٠١٥.

- دودين، حمزة محمد، التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام spss، دار المسيرة، عمان الأردن، ط(٢)، ٢٠١٣.
- دويدري، رجاء وحيد، المصطلح العلمي في اللغة العربية "عمقه التراثي وبُعد المعاصر"، دار الفكر، دمشق ط (١)، ٢٠١٠.
- سبيل، محمد، وسائل التواصل الاجتماعي تعكس عقود اللغة الأم، ٢٠١٦.
- شدراني، سلمة، تهجين اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة جسور المعرفة، العدد ١٠، ٢٠١٧.
- شويط، أمينة، لغة التواصل الاجتماعي في المواقع الالكترونية العربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.
- صيني سعيد (٢٠١٠)، قواعد أساسية في البحث العلمي، الرحيلي، ط (٢).
- عبدالمحسن، فيصل، لغة الضاد تعيش في أسوأ حال بين وسائل الإعلام الاجتماعي، صحيفة العرب، العدد ٩٩٨٦، ص ١٨، ٢٠١٥.
- عثمان، خالد، و أحمد بني، و زكريا ابن عمر، لكسانا نونج، رؤية جديدة لمعالجة الأخطاء النحوية الكتابية لدى طلاب الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد ٣٦، ٢٠١٥.
- كنجي، وجلائي مريم (٢٠٠٩)، دراسة الأخطاء النحوية والصرفية عند طلاب العربية من الناطقين بالفارسية في الجامعات الإيرانية.
- محمد ضاري(د ت)، حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث، دار الرشيد للنشر والتوزيع، القاهرة.
- نجار، وفاء، العربية بين العامية والفصحى، مجلة ثقافية فصلية للدكتور عدلي الهوري، العدد ٨٧، ٢٠١٢.
- يسن، أيمن، صحيفة اللغة العربية صاحبة الجلالة، برعاية المجلس الدولي للغة العربية، الإمارات العربية المتحدة، دبي، ٢٠١٣.
- يوهان فيك اللغة العربية (د ت)، دراسات في اللغة واللهجات والاساليب .